

فائدة في ترجمة الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه

الحمد لله وبعد :

جاء في ترجمة الصحابي الجليل سلمان الفارسي - رضي الله عنه - في سير أعلام النبلاء (1/555):
قال العباس بن يزيد البحراني يقول أهل العلم : عاش سلمان ثلاث مئة وخمسين سنة فأما مئتان وخمسون فلا يشكون فيه ... وقد فتشت فما ظفرت في سنة بشيء سوى قول البحراني وذلك منقطع لا إسناد له .

ومجموع أمره وأحواله وغزوه وهمته وتصرفه وسفه للجريد وأشياء مما تقدم ينبىء بأنه ليس بمعمر ولا هرم . فقد فارق وطنه وهو حدث ، ولعله قدم الحجاز وله أربعون سنة أو أقل ، فلم ينشب أن سمع بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر ، فلعله عاش بضعا وسبعين سنة . وما أراه بلغ المئة . فمن كان عنده علم فليقدنا .

وقد نقل طول عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره وما علمت في ذلك شيئا يركن إليه .
... وقد ذكرت في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة وأنا الساعة لا أرتضي ذلك ولا أصححه .أ.هـ.

لله در هذا الإمام ، يقول : فمن كان عنده علم فليقدنا . وهو من هو في التاريخ والسيرة ، ومع ذلك يقول لغيره : فمن كان عنده علم فليقدنا .
وتأملوا إلى تراجمه عندما قال : وقد ذكرت في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة وأنا الساعة لا أرتضي ذلك ولا أصححه .

هذا إلى جانب الفائدة في عمر سلمان فقد ذكر كثير من أهل السير أن سلمان عاش مائتين وخمسين سنة .
وقد رد عليه الحافظ ابن حجر في الإصابة (4/224) بقوله :

قلت : ولم يذكر مستنده في ذلك ... لكن إن ثبت ما ذكروه : يكون ذلك من خوارق العادات في حقه ، وما

المانع من ذلك .إ.هـ.
والنفس تميل إلى قول الإمام الذهبي - رحم الله الجميع
-
فهذه فائدة .

رابط الموضوع

[http://alsaha.fares.net/sahat?
14@43.y1wXaS9UQAt^10@.ef08dfb](http://alsaha.fares.net/sahat?14@43.y1wXaS9UQAt^10@.ef08dfb)

عبد الله زقيل
zugailam@yahoo.com